

## في ظل فوضى المعلومات وعصر النشر الرقمي دورات تدريبية لجمع البيانات والتأكد من صحة الخبر

يقوم المركز الدولي للدراسات ICMPD بتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان، الممول من الاتحاد الاوروبي والهادف الى تطوير الخبرات والكفايات لدى ضباط الامن العام ومفتشيه ومأموريه، بهدف الحفاظ على الامن في لبنان

تكثر في الونة الاخيرة الاشاعات والابحار المغلوطة في المواقع الالكترونية او في منصات التواصل الاجتماعي، حيث يبادر الصحفيون الى نشر الابحار من دون التحقق من صديقتها سعيًا الى سبق صحفي. عندها، يتلقفها مستخدمو الشبكات الاجتماعية ويتولون نشر

### ابو محمد: لضرورة مراقبة المصادر والتحقق منها

ما هي اهمية انواع الدورات التدريبية التي تقومون بها والمتعلقة بالخبر الاعلامي؟  
تهدف اهمية الدورة التي نقوم بها الى التوصل للتحقق من الخبر الاعلامي وجمع المعلومات والتأكد من صحتها. فضباطنا وعناصرنا تمكنوا من التمييز بين الخبر الصحيح والمفبرك، وقد عززت



رئيس مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للامن العام العميد الركن بشارة ابو محمد.

والدورات التدريبية. في هذا السياق، تعلم ضباط الامن العام وعناصره بالاحداث الجارية حول العالم، وتساعدهم تاليا على المساءلة. وقد شددت هذه الدورات، على مستخدمي الانترنت التأكد من صحة الخبر الذين سيتسبب بالجدال او ازعاج الناس به، لأن هؤلاء يلعبون ايضا دورا في نشر الاخبار الكاذبة. في السياق عينه حاورت "الامن العام" رئيس مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للامن العام العميد الركن بشارة ابو محمد ومديرة مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة Lilijana Šipec.

المعرفة قدراتنا على الحصول على المعلومات والافادة منها. ان اعتمادنا على مصادر المعلومات الصحيحة في ابحاننا، سهل لنا الخروج بمعلومات جديدة وقيمة. لذا اود ان اقول ان ورشة العمل هذه، بالتعاون مع المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)، ساهمت في اعداد الدراسات وتوثيق المعلومات ونشر ثقافة المعرفة.

على ماذا ركزت هذه الدورات التدريبية؟  
ركزت الدورات التدريبية على كيفية تمييز المعلومات الصحيحة عن الاخبار المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكننا بفضلها من التحقق من الاخبار الموجودة عبر مواقع التواصل، كما تم التعرف ايضا على طريقة كشف الخبر الكاذب. لا بد من الاشارة ايضا، الى ان ما تم تسليط الضوء عليه، هو مراقبة المصادر والتحقق منها في المقالات الصحافية لأن الاخبار المغلوطة كثيرة.

ما هي الاهداف التي تسعون اليها؟  
اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي عنصرا

مهما في تزويد المجتمع بالمعلومات والحصول على الاخبار، وقد اصبح اكتشاف الاخبار الكاذبة امرا مهما في المجتمع خصوصا في ظل بيئة رقمية تمتاز بالذكاء والمرونة والسرعة الفائقة في نقل المعلومات، حيث شكل هذا الموضوع نقاشات في كيفية الكشف عنها وايجاد اليات مواجهتها خاصة انها اصبحت تشكل خطرا متزايدا على الرأي العام. وفي هذه الدورات، تمكنا من التوصل الى مقارنة تتناول الابعاد العلائقية بين مظهر سلبي من مظاهر التزييف الاعلامي عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي واثارها على اتجاهات الرأي

العام خاصة في ظل اتخاذ الفضاء الرقمي التواصلية مصدرا مهما في التزود بالاخبار.

ما مخاطر التضليل الاعلامي، وكيف يمكن مواجهة ذلك؟

تعاين كثيرا من الاخبار الكاذبة والمفبركة التي تؤدي الى التضليل الاعلامي وبث الاخبار الخبيثة التي تنال من المجتمع. ويؤدي التضليل الاعلامي الى تشويه الحقائق وافساد المعلومات الصحيحة، وبما ان الجمهور يعتمد على وسائل الاعلام للحصول على هذه المعلومات، قد يصبح من

## Šipec: نعمل على تطوير قدرة الامن العام على تحليل البيانات

ما هو الدور الذي تقومون به اليوم من خلال مركزكم لتعزيز قدرات الادارة ومساعدة الامن العام في مهماته بجمع المعلومات للحفاظ على الامن؟

بدعم من الاتحاد الاوروبي نسعى الى استقرار لبنان وسيادته وازدهاره ونظامه الديمقراطي، ونساعد في تحسين الخدمات العامة للمواطنين اللبنانيين، ونسعى جاهدين للمساعدة في حماية بيئة لبنان وموارده الطبيعية ويلتزم الاتحاد الاوروبي بتعزيز وحماية حقوق الانسان في لبنان بما في ذلك الدفاع وتطوير الانشطة السياسية والاقتصادية.

ما هو هدف المشروع الذي يتضمن دورات تدريبية لعناصر الامن العام عن صحة الخبر وطريقة جمع داتا المعلومات؟

يقوم المشروع على تعزيز قدرات الادارة المتكاملة وتطوير قدرات الامن العام على تعزيز ادارة الحدود والامن والسلامة في لبنان ويقوم المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة على بناء الخبرة والكفاءة لجمع المعلومات وتعزيز قدرات الامن العام على الارشاد والتوجيه، ويشمل ذلك التدريب والتخطيط والتطوير والشفافية.

كيف تساهمون في تطوير قاعدة البيانات ضمن استراتيجية واضحة؟

الصعب تمييز الحقيقة وبناء على الشيء مقتضاه. ان للتضليل الاعلامي مخاطر جمة ابرزها التأثير على العلاقات الدولية وعلى الثقافة والمجتمع وتستخدم لتشويه صورة مجموعات ولتعزيز التمييز العنصري والتحيز العرقي والديني. وهذا يؤدي الى تفاهم الانقسامات الاجتماعية والتوترات بين مكونات المجتمع. واؤكد ان يجب مواجهة التضليل الاعلامي بالحذر والوعي، والسعي للحصول على معلومات من مصادر متعددة وموثوقة، لذا يجب ان نتعلم كيفية تحليل وتقييم المعلومات والتحقق منها قبل تصديقها او نشرها.



مديرة مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة Lilijana Šipec

نعمل على تطوير القدرة لدى جهاز الامن العام على تحليل البيانات واستخراج المعلومات والجدول واستخدام العديد من جداول او صور مرئية ونعمل على انشاء واجهة مستخدم احترافية تمهد التعامل مع قواعد البيانات وتستخدم البرمجة عبر انشاء برنامج للتعامل مع قواعد البيانات بصورة احترافية. كما نعمل على تعزيز الحوكمة وتأمين الدعم في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للادارة المتكاملة للحدود مما يعزز

### نتطلع الى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للادارة المتكاملة



سوڤر ماركت

# رّمال الأصلي

ابو عامر ■■



رّمال الأصلي  
Rammal Original

المتخصصة. ووسط كومة البيانات الكاذبة والتي قد تشمل ايضا الصور والفيديوهات والمقاطع الصوتية والملفات الشخصية والمواقع الالكترونية المزيفة المتناقلة عبر الانترنت سواء بهدف التضليل او بنيات حسنة، بات من الضروري علينا وضع عدسة المحقق لفحص هذه البيانات واستجلاء حقيقتها والتعرف على مواضيع التزييف فيها وكشف صحة المعلومات.

يكتسب الامن العام التحقق من المعلومات المنشورة على الانترنت اهمية خاصة في عصرنا الحالي لاسيما في ظل ما نعيشه من ازدهار معلوماتي مصحوب كامل من تزييف الوقائع وقلب الحقائق ونشر الشائعات والتنافس في بيئة خصبة مقرها وسائل التواصل الاجتماعي التي فتحت الابواب امام جميع المستخدمين لمشاركة المحتوى والمساهمة في عملية صناعة الاخبار التي لم تعد حكرًا على وسائل الاعلام

السيادة ويسهل التجارة ويحسن حكم القانون، كما يعزز المقاربة الحقوقية بما من شأنه ان يساهم في تعزيز امن الحدود وتعزيز قدرات القوى الامنية بما فيهم الامن العام لتنفيذ مهامهم العملائية من خلال الارشاد والتوجيه، ويشمل التخطيط والعمل بشفافية.

■ ماذا تضيف دورة التأكد من صحة الخبر على الامن العام اللبناني؟

## ابي تامر : كشف الخبر الكاذب



الصحافية والمدرّبة جوزيت ابي تامر.

مصادر الاخبار الاصيلة في محاولة لاكتساب الصدقية. ووفقا للباحث، تمكنت وسائل التواصل الاجتماعي من نشر الادعاءات الكاذبة، فيكون ترويجها اسرع من ترويج الاخبار الحقيقية في واقع الامر". واعتبرت ابي تامر ان الاخبار الكاذبة تنتشر بسرعة لانها مصممة عادة لجذب الانتباه ومحاكاة المشاعر. وقالت ان هذه الاخبار تحتوي غالبا على ادعاءات او قصص غريبة تثير الغضب او الخوف. وحذرت من الاخبار الكاذبة التي تتضمن احيانا استخدام تقنية تم انشاؤها باستخدام البرامج الرقمية والتعلم الآلي ومبادلة الوجوه. وكشفت انه يتم دمج الصور لانشاء لقطات جديدة تعرض احداثا او اجراءات لم تحصل على ارض الواقع، فتكون النتائج مقنعة للغاية ويصعب اكتشاف انها زائفة.

الصحافية والمدرّبة جوزيت ابي تامر شرحت في اثناء محاضرةقتها في احدى الدورات التدريبية لضباط الامن العام وعناصره طريقة كشف الخبر الكاذب. قالت ان من "المفيد التأكد من الانباء المشكوك في صحتها من مصدرين اضافيين. اذ يمكن للامنيين الاطلاع مثلا على المواقع الرسمية فضلا عن القنوات الاعلامية للمحطات الاخبارية العامة، والصحف اليومية والاسبوعية الموثوق بها". وأشارت الى ان "من الممكن التعرف على الصور التي تم التلاعب بها عن طريق البحث العكسي، اذ ان اداة البحث قادرة على ايجاد مصدر الصورة التي يتم تحميلها، كذلك الصفحة المتضمنة اياها".

اضافت: "غالبا ما يتم نشر الاخبار الكاذبة من خلال مواقع الاخبار الكاذبة، والتي غالبا ما تحاكي

## انواع الاخبار الكاذبة

يتعين على اي شخص يتصفح الانترنت ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ان يوسع مصادره ويفعل النظرة النقدية من خلال عدم الوثوق بكل ما ينشر والتشكيك في صحته والتوقف عن مشاركة اي محتوى من دون التحقق من مصداقيته خاصة اذا كان متضمنا عناوين جذابة او معلومات غير متوقعة وصادمة ومثيرة للجدل.

انواع مختلفة من الاخبار الكاذبة ابرزها: العناوين المستدرجة للنقر، الدعاية الرنانة، الصحافة الركيكة، المحتوى الاحتمالي، الهجاء او المحاكاة الساخرة، معلومات مضللة.

## اكاذيب اعلامية سابقة

- حرب العراق عام 2003: استخدام اكاذيب اعلامية لتبرير الغزو الاميركي للعراق، وترويج معلومات كاذبة عن وجود اسلحة دمار شامل فيه ما ادى الى تصاعد التوترات واندلاع الحرب.
- النزاع في سوريا: استخدام الكاذب الاعلامية في النزاع الدائر في سوريا وتضليل الجمهور من خلال ترويج معلومات مشوهة وتضخيم احداث معينة لتبرير التدخلات الخارجية واستمرار الصراع.
- الحرب في فلسطين: نشر الكاذب الاعلامية حول وجود جثث لاطفال مقطوعي الرؤوس في قطاع غزة وان بعض الفصائل الفلسطينية هم الفاعلون ما اثار جدلا واسعا وازدادت التوترات بين الجانبين.

تحويطة الغدير  
برج البراجنة  
الرويس  
الجاموس

سانت تيريز  
بوليفار كميل شمعون  
الطيونة بيروت مول  
الجناح

خلدة  
غازية-سينيق  
الهلائية  
الصرفند

صور - الحوش  
كفرا  
كفردونين  
تول - حاروف

كفرجوز  
زحلة-حمرا بلازا  
شتورة